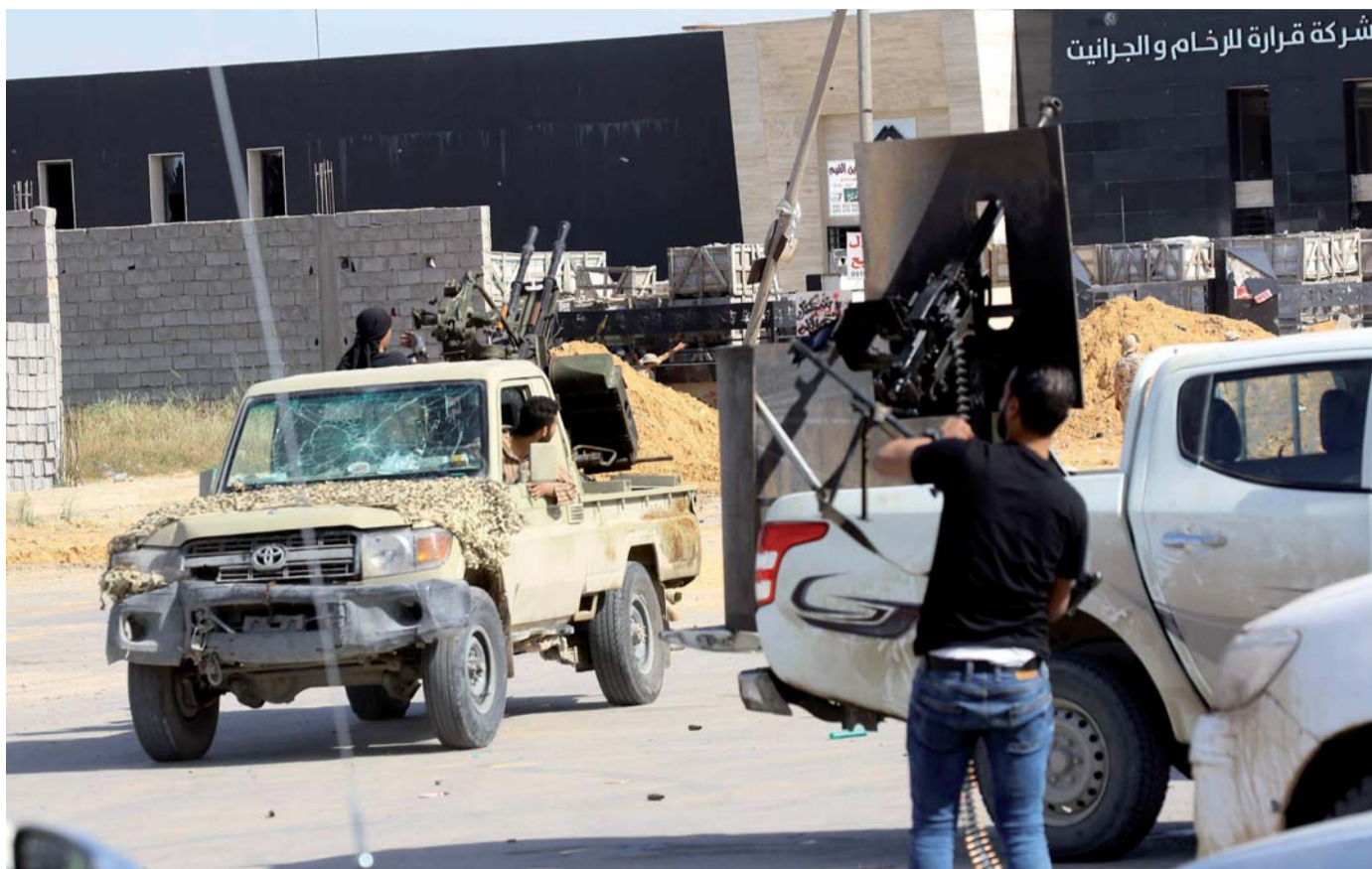


## هزائم ميليشيات طرابلس تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات

تركيا تخفض دعمها لحكومة السراج بالطائرات المسيرة بطلب من واشنطن



## خطوة عسكرية لتحرير طرابلس من الميليشيات

أعضاء البرلمان، أو العدد الأكبر منهم، ويسبق انعقاد مؤتمر برلين لتوحيد الصف والعودة إلى الساحة السياسية. وأشار إلى تواصله الدائم مع أعضاء مجلس النواب المتواجدين في طرابلس من أجل لملمة شمل البرلمان ليكون الوجهة السياسية للدولة الليبية، وإخراجها من المازق السياسي الحالي. ويرى ملاحظون أن دعوة مجلس النواب الليبي جميع أعضائه إلى عقد جولة ثانية من الاجتماعات في القاهرة أنها محاولة لإعداد أرضية سياسية تكون ضمن أولويات اجتماعات برلين، مفادها وجود انسجام بين البرلمان الليبي في طبرق والقيادة العامة للجيش التي أبدت استعدادها للحل السياسي.

وكانت ميركل، شددت خلال الاجتماع التحضيري لمؤتمر برلين بخصوص ليبيا، على أنه لن يكون هناك اجتماع قمة ما لم يتم الاتفاق على ما سيحدث بعد القمة. وتثير الاختلافات في مواقف القوى الإقليمية بشأن أزمة ليبيا، مخاوف الليبيين من منح فرصة جديدة لتيار الإسلام السياسي للمتطرفين في خنادقه السياسية والعسكرية الحالية، وهو ما سيقلل من عملية التوافق الدولي حول أهمية القضاء على الميليشيات المسلحة والمتطرفين والإرهابيين في ليبيا. في هذا الشأن، أكد النائب الأول لرئيس البرلمان، فوزي النويري، لـ"العرب" وجود مساع مع الحكومة المصرية لعقد اجتماع، يضم جميع

حالا من سابقه في باريس وباليرمو العام الماضي، طبقا لذات المصادر. وتشعر ألمانيا بالقلق من التوجهات الفرنسية الإيطالية وتعمق مع محاولة المبعوث الأممي غسان سلامة الكفؤ على المؤتمر الدولي والسعي إلى فرض أجندته عليه، وتسخير نتائجه في تعزيز رؤيته لعقد ملتقى وطني في ليبيا قريبا، وتعزيز نفوذ الإسلام السياسي، ضمن إطار الخطة التي عرضها من قبل، وتضمن ثلاث مراحل: وقف إطلاق النار، عقد مؤتمر دولي، ثم ملتقى وطني. وتضعف الاختلافات بين القوى الأوروبية في رؤيتها للأزمة الليبية خطوط نجاح مؤتمر برلين الدولي وتكشف من العراقيل التي ستستخدم بها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

هذه التطورات العسكرية والسياسية في ليبيا، الجلسة التحضيرية الثالثة للمؤتمر الدولي التي تستعد برلين لعقدتها في 21 أكتوبر الجاري، بمشاركة قوى إقليمية ودولية معيّنة بالأزمة الليبية، في محاولة لتجاوز الخلافات التي ظهرت ملامحها في الجلسات السابقة، وتقريب وجهات النظر بين كل من فرنسا وإيطاليا اللتين تعملان على فرض رؤيتهما السياسية والأمنية والاقتصادية، مستغلتين عدم دراية ألمانيا بكثير من تفاصيل وخفايا الأزمة. وباتت برلين تدرك منذ الجلسة التحضيرية الثانية في نهاية سبتمبر، نوايا باريس وروما، وسعيهما إلى التقليل من حظوظ نجاح بمخرجات المؤتمر، وتعملان على ألا يكون أحسن

حققت قوات الجيش الليبي تقدما نسبيا في جنوب العاصمة طرابلس، وتمكنت من السيطرة على مواقع جديدة بعد شت عمليات جوية، مستغلة توقف الطلعات الجوية للطائرات المسيرة التركية الداعمة لميليشيات حكومة الوفاق، وهو ما يمهّد الطريق لاستئناف المحادثات.

طرابلس - استمرت قوات الجيش الليبي في إجراء طلعات جوية لاستهداف مخازن أسلحة الميليشيات المتمركزة في العاصمة طرابلس، وعززت تحركاتها الميدانية في عدة مناطق ومحاور، محققة تقدما في منطقة العزيزية في محاولة منها للقضاء على الميليشيات المنتشرة في العاصمة، تمهيدا لإبعادها عن العاصمة قبل انطلاق مشاورات سياسية برعاية دولية وأممية.

وأعلن المركز الإعلامي للجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ليلة الأحد، عن استمرار الضربات الجوية للجيش الوطني، على مواقع معسكر الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق الوطني، بمحور العزيزية، والكلية الجوية في مدينة مصراتة، وقاعدة القرصانية، التي تستخدمها لتخزين الذخائر والإليات وإنشاء غرفة جديدة لعمليات استطلاع الطائرات التركية المسيرة.

وأعلن المركز الإعلامي للجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ليلة الأحد، عن استمرار الضربات الجوية للجيش الوطني، على مواقع معسكر الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق الوطني، بمحور العزيزية، والكلية الجوية في مدينة مصراتة، وقاعدة القرصانية، التي تستخدمها لتخزين الذخائر والإليات وإنشاء غرفة جديدة لعمليات استطلاع الطائرات التركية المسيرة.



خالد المحجوب  
القوات المسلحة في طبرقها إلى إحكام الطوق على طرابلس

وأشارت قوات الجيش الليبي، إلى تحرك الوحدات العسكرية في مواقع جديدة، بعد تراجع قوات حكومة الوفاق، في عدة محاور في العاصمة، وأكدت أن جهاز الرصد والمتابعة في الجيش، يقوم بشكل مستمر باستهداف وربط دوائر عسكرية وسياسية بين التقدم الذي أحرزه الجيش الوطني الليبي مؤخرا، وبين تراجع الدور الذي قامت به الطائرات التركية المسيرة في ليبيا خلال الفترة الأخيرة، حيث فقدت قوات حكومة الوفاق أحد عناصر التفوق الجوي الذي مكنتها في وقت

## مملكة ليسوتو تعلق قراراتها السابقة بشأن «البوليساريو»

الرباط - قررت مملكة ليسوتو، تعليق قراراتها السابقة بشأن «البوليساريو» الوهمية، وانتهاج سياسة الحياد الإيجابي، وذلك في خطوة جديدة تكشف عن تواصل تراجع الدعم الإقليمي والدولي لهذه «الجمهورية الانفصالية». ونشرت وزارة خارجية مملكة ليسوتو مذكرة شفوية أعلنت فيها رسميا عن «تعليق جميع قراراتها» المتعلقة بوضع الصحراء و«البوليساريو» الوهمية.

وأكدت في المقابل، على أنها «تدعم بقوة المسار السياسي الذي تشرف عليه الاسم المتحدثة»، وأن نتيجته مستقبلا «حيادا إيجابيا» تجاه هذه القضية. وبحسب بيان لوزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية، فإن «نشر هذه المذكرة الشفوية، جاء عقب اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية والتعاون الدولي، ناصر بوريطة، مع نظيره وزير الخارجية والعلاقات الدولية بمملكة ليسوتو، ليسيفو ماكفوثي».

وكانت مملكة ليسوتو، التي قررت تعليق كافة تصريحاتها وقراراتها السابقة المتعلقة بـ«البوليساريو» الوهمية، قد اعترفت بهذا الكيان الوهمي في 9 أكتوبر من العام 1985. ورأى مراقبون أن هذا التطور اللافت يعكس واقعية ودبلوماسية العاهل المغربي الملك محمد السادس، الهادئة التي راكمت خلال السنوات الماضية من النجاحات البارزة في عزل ومحاصرة جبهة البوليساريو الانفصالية، التي باتت قيادتها في حالة تخبط وارتباك، نتيجة تراجع الدعم الدولي. وخلال السنوات القليلة الماضية، أقدمت أكثر من 50 دولة على سحب اعترافها بهذه الجبهة الانفصالية تماشيا مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

## شبهات فساد بعض المرشحين تعكّر مناخ الانتخابات في الجزائر

جميع المؤسسات واغرقت الكثير من الجزائريين فيها. واعتبر أن المرشحين سليمان بخليلي وعزالدين ميهوبي، ومرشحين آخرين، إفرزات لمناخ الفساد المستشري في مختلف المؤسسات، بما فيها الصحف والقنوات. ويشترط قانون الانتخابات في الجزائر، أن يصرح المتنافسين على قصر المرادية وكل المؤهلين لشغل مناصب عليا في الدولة، بجمع ممتلكاتهم، وهو الإجراء الذي أخذ طابعا شكليا قريبا من الهزل، حيث سبق للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، أن صرح في انتخابات العام 2014 بامتلاكه لسيارة قديمة وحساب بنكي متواضع، وهو ما لم يقنع الرأي العام، قياسا بأرقام الثروات التي يمتلكها هو وغيره من المسؤولين الكبار.

وشراء الذمم، من أجل الحصول على الحصانة النيابية التي تقيهم المتابعات القضائية. ويتهم المخرج السينمائي بشير دريس، وبعض الناشطين في المشهد الثقافي، وزير الثقافة السابق والمرشح الحالي عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي، بالضلوع في ممارسات فساد، وحقلوه مسؤولية ما وصفوه بـ«الفضائح»، التي يبريد التغطية عليها بالتقدم لخوض الاستحقاق الرئاسي. وفي تصريح صحفي مؤخر، ألمح المرشح، شريط أسامة وحيد، إلى ضلوع العديد من المرشحين في ممارسات مشبوهة وقضايا فساد، معتبرا أن منظومة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، عممت ظاهرة الفساد على

يقدر بـ3.2 مليار دينار أي حوالي 400 مليون دولار في الصندوق الرئيسي لبنك الخليفة. وكان المرشح تبون يشغل حينها منصب ساميا في الدولة، وتم تداول اسمه على نطاق واسع في أروقة محكمة البلدية، إلا أن الحماية التي يحظى بها حالت دون توريطه، رغم ظهوره المتكرر مع مالك المجمع عبد المؤمن خليفة، المتواجد حاليا في سجن الحراش بالعاصمة. وتبقى نظافة اليد والنزاهة، من بين الضمانات التي يطالب بها الشعب الجزائري لإضفاء النزاهة والشفافية على الاستحقاقات الانتخابية، وإقناعه بالانخراط فيها، لاسيما وأن المواعيد الأخيرة كشفت عن مرشحين برلمانيين دفعوا أموالا ضخمة لتصدر اللائحة

إجهاض إسقاط النظام الحاكم برمته. وتقدمت لسباق انتخابات الرئاسة شخصيات كثيرة محل شبهات وملاحقات قضائية، وتصدر الأسماء المحسوبة على النظام السابق، لائحة المشبوهين والمدعواين على نطاق واسع في مختلف الدوائر السياسية وإعلامية، خاصة مع التزام السلطة على إعادة فتح ملفات ثقيلة تتعلق بالفساد، وعلى رأسها ملف فساد يخص «مجمع الخليفة»، الذي يتضمن اسم المرشح الحالي عبد المجيد تبون، الأوفر حظا بسبب قربه من السلطة القائمة. وتعود أطوار قضية «مجمع الخليفة» والذي يضم شركة خليفة للطيران وتلفزيون الخليفة، وشركة خليفة لتاجير السيارات إلى سنة 2007، وذلك بعد اكتشاف بنك الجزائر تسجيل لعجز مالي



صابر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - ألقت مخاوف إغلات الفاسدين من الغياب بظلالها على مسار انتخابات الرئاسة في الجزائر، بعد تقدم شخصيات سياسية تتعلق بها شبهات فساد بترشحاتهم لهذا الاستحقاق الانتخابي، ومن ضمنهم مرشحين من الذين تقلدوا مناصب في فترة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، علما وأن عددهم فاق المئة. وحددت لجنة الانتخابات الجزائرية تاريخ 12 ديسمبر القادم موعدا لإجراء انتخابات الرئاسة وسط رفض شعبي لهذا الاستحقاق الانتخابي، بسبب الشكوك في نزاهته ورغبة السلطة في

## سجناء الرأي يضربون عن الطعام

الجزائر - دخل عدد من نشطاء الحركة الشعبية الجزائري المعتقلين في سجون البلاد في إضراب مفتوح عن الطعام، تنديدا بما وصفوه بـ«الظلم الممارس في حقهم». وقالت الحقوقيّة المدافعة نبيلة إسماعيل، الإثنين، في ندوة صحافية عقدتها رفقة مجموعة من النشطاء في مجال حقوق الإنسان والحقوقيين، إن «المجاهد لخضر بورقعة (86 سنة) قُرب الدخول في إضراب عن الطعام، للتنديد بقرار اعتقاله، رفقة مجموعة من النشطاء الذين تم سجنهم بطريقة غير قانونية». ورفض القضاء الجزائري كل طلبات الإفراج عن لخضر بورقعة، بالرغم من تقديم هيئة الدفاع لملف طبي عن وضعه الصحي الذي لا يسمح له بالإضراب.

وأكدت المحامية أن إضراب سجناء الحركة «جاء رد فعل على المماطلة في الإجراءات القضائية»، مبرزة أن هيئة الدفاع إقناع المعتقلين بالعدول عن قرار الإضراب. وقالت نبيلة إسماعيل إن النشطاء والمجاهد لخضر بورقعة أصروا على قرارهم، محملة «السلطة المسؤولية الكاملة في حال حدوث أي مكروه لأي من معتقلي الرأي في الجزائر».



المحاسبة شرط أساسي لإجراء سباق الرئاسة